بالإضافة إلى حالة البحر، واتجاه الريح، وقوتها، خلقت خمسة أخطار بيئية وبالإضافة إلى ذلك فإن التجهيزات غير الكافية، وضعف خبرة التلميذ والقائد، والتعب والإرهاق، خلقت خمسة أخطار بشرية. إن احتمال وقوع الحادثة غالبا يعتمد على عدد المخاخر وتفاعلها. فكلما ازدادت درجة المخاخر، ازداد احتمال وقوع الحادثة لاحتمال حدوث مزيد من المزج بين المخاخر البشرية والبيئية. ولسوء الحظ ففي حادثة لايم باي فإن تفاعل خمسة مخاخر بيئية مع خمسة مخاخر بشرية خلق موقفا كان فيه احتمال وقوع الحادثة أكبر بخمس وعشرين مرة مما لو كان هناك خطر واحد فقط في المجال البيئي والبشري.

وعلى نحو مشابه في مأساة لاندز إند Land's End عندما غرق أربعة أخفال في المدرسة المتوسطة، فمزيج من فضول الأخفال، ومحدودية إدراك المعلم والتلميذ للخطر، وحالة البحر (مرتفع الأمواج) خلقت ظروفا أدت إلى وجود مستوى مرتفع من الخطر. إن مدخل هيل مفيد لجميع المعلمين الذين يستخدمون الأنشطة الخارجية لأن تحديد وتقدير كل من الخطر البيئي والبشري قد يمكن المعلم من التعرف على مستوى الخطر وتحديده. وفيما يتعلق بإدارة الممارسة الآمنة للأنشطة الخارجية يتجاهل المعلمون البعد الإنساني. وغالبا ما يؤدي السلوك المشارك، والاتجاهات وأفعال المشاركين، وليس النشاط نفسه الذي يحدث الخطر. وكما خلص فورد وبلانشارد (Ford & Blanchard, 1985) فإن الناس هم من يتسببون في الحوادث، فالناس في المكان الخطأ، وفي التوقيت الخطأ، وبالتجهيزات الخطأ، يتخذون القرارات الخطأ.

المبادئ الأساسية للممارسة الآمنة:

إن معرفة خريقة وسبب وقوع الحوادث يمكن أن تثير بعض البمادئ العامة المرتبطة بالممارسة الآمنة في الأنشطة الخارجية وتوفر قاعدة أساسية للتعديلات الخاصة بالممارسة التي ينبغي أن تقلص حدوث الإصابة إلى أقل درجة ممكنة. وعلى نحو مماثل، فإن فهم العوامل التي تسهم في وقوع الحوادث يسمح باستشرافها

وتوقعها، بحيث يصبح التركيز على الفعل بدلا من التركيز على رد الفعل، والتركيز على الوقاية بدلا من التركيز على العلاج.

تشير الأدلة المستقاة من أبحاث الحوادث في الأنشطة الخارجية (Thomas, 1994; Raymond & Thomas, 1996; Brackenreg, 1997) بوضوح إلى الإشراف على أنه العامل الرئيسي الكامن وراء انخفاض معدلات الإصابة والمشاركة الآمنة. ويؤيد سميسن (Smissen, 1990) هذه النتيجة حيث يذكر أن 80 ٪ من دعاوى الإصابة بما فيها التربية البدنية والأنشطة والرياضات الخارجية، تحتوي على قضايا الإشراف. في المملكة المتحدة حدد قانون الحالة الإشراف على أنه ضروري لإشباع واجب الرعاية المطلوب من قبل تشريعات الصحة والأمان. ومثل كونه مبدأ أساسي للممارسة الآمنة، فإن الإشراف المعقول هو أيضا خط الدفاع الأول ضد مسؤليات والتزامات الدعاوى القانونية والإهمال. إن قضايا الإشراف المرتبطة بتنظيم إجراءات وترتيبات يوم بيوم، وسلوك الزيارات، تمثل أيضا عناصر لمسح الـ OFSTED. إن تقويم وتقرير مدى نجاح المدرسة في ترقية صحة التلاميذ وأمانهم وسلامتهم يعتبر جانبا مهما في عملية المسح. (DfEE, 1995)

الإشراف على الأنشطة الخارجية:

وكما خلص رايموند في الفصل الأول فإن القانون يتطلب أن يقدم المعلمون معيارا للرعاية يشكل وجهة نظر موضوعية يمكن توقعها على نحو معقول من المعلمين الذين يطبقون المهارة والوعي بمشكلات الأخفال واحتياجاتهم بشكل عام (NUT, 1995: 4) وهذا هو مبدأ القانون العام المتمثل في أن يحل المعلم محل الوالد. وفي الممارسة العملية فإن هذا يعني أن على المعلم أن يتأكد من الإشراف على التلاميذ والنشاط أو الزيارة كما تطلب المعايير المهنية والشعور العام. ما الإشراف المعقول، ومتى يجب توفير الإشراف، وما مقدار الإشراف الكافي، تعتبر اعتبارات وأحكام أساسية في إدارة الممارسة الآمنة في الأنشطة الخارجية. ومع ذلك فإن هذه أسئلة تصعب الإجابة عليها لأنه لا توجد دوما معايير معلنة، ومن الصعب تشكيل وتكوين بيانات تغطي كل الاحتمالات. وتظهر